

الثاقب في المناقب

[198] اسمي، وأدبته بأدبي، ووقفته على غوامض علمي، وهو الذي يؤذن فوق ظهر بيتي، ويقدسني، ويمجدني، فطوبى لمن أحبه وأطاعه، وويل لمن أبغضه وعصاه. وأما قوله تعالى: * (فناداها من تحتها ألا تحزني قد جعل ربك تحتك سريا * وهزي إليك بجدع النخلة تساقط عليك رطبا جنيا) * (1) فإن مريم عليها السلام لما ولدت عيسى عليه السلام ناداها من تحتها: إن ا□ قد جعل تحتك نهرا " تشربين منه، فإذا جعت فهزي بجدع النخلة، تساقط عليك رطبا جنيا فكلي منه. وإن ا□ عزوجل قد جعل لائمتنا صلوات ا□ عليهم أمثال ذلك، وقد ذكرنا كثيرا " من ظهور العين لهم في مواضع، 174 / 3 - وقد روت الخاصة والعامة أن علي بن موسى الرضا صلوات ا□ عليه لما خرج من نيسابور متوجها إلى مرو، وبلغ قريبا من القرية الحمراء، فدخل وقت الصلاة، وطلب الماء ليتوضأ، فلم يجد، نزل وحك الأرض بسوطه، فنبع له عين ماء فتوضأ هو ومن كان معه منها، والعين باقية إلى اليوم يقال لها: (عين الرضا). وأما خروج الرطب من الشجر اليابس فقد ذكرنا أمثال ذلك كثيرا " في هذا الكتاب (2)، لائمتنا صلوات ا□ عليهم. 175 / 4 - فقد روى علي بن أبي حمزة قال: حججت مع

_____ (1) سورة مريم / الايتان: 23، 24. 3 - عيون
اخبار الرضا عليه السلام 2: 136 / 1، مناقب ابن شهر اشوب 4: 343. (2) يأتي 4 - الخرائج
والجرائح 1: 296، كشف الغمة 2: 199، اثبات الهداة 3: 403 / 134، الصراط المستقيم 2:
185 / 3 قطعة منه، مدينة المعاجز، 382 / 78 عن كتابنا هذا.
